

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح

فقال في خطبته وانا من اهل البيت الذي كان جبريل  
 ينزل فينا ويصعد من عندنا وانا من اهل البيت  
 الذين فرض الله مودتهم على كل مسلم وانزل فيهم قللا  
 اسلم عليكم اجمالا المودة في القري ومن يقرن حسنة  
 نذره فيها واقتراف الحسنة مودتنا ولاي بشر  
 الدواي نحوه واخرج الطبراني في تفسيره عن عمر بن سعيد  
 في الاية انه قال قريا النبي صلى الله عليه وسلم واخرج  
 احمد في المناقب والطبراني في الكبير وابن ابي حاتم في  
 تفسيره والحاكم في مناقب الشافعي والواحدي في الوسيط  
 كلام من رواية حسين الاشقر وهو ضد وفيه تحوير الا ان  
 لروايته شواهد وثقة ابن حبان كما في الجوهر فيبيل  
 الذكر العاشر عن تيس بن الربيع عن الاحمسي عن سعيد  
 بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه  
 الاية قللا اسلم عليكم اجمالا المودة في القري قالوا  
 يا رسول الله من قرا بئذ هؤلاء الذين وجبت عليهم  
 مودتهم قال صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة وابنائها  
 ولا تضاد بين هذا وبين ما في التفسير من صحيح البخاري

اهل البيت

يؤمنون  
اي من الوفاء

عن طاوس عن ابن عباس انه سئل عن قوله عز وجل  
 قللا اسلم عليكم اجمالا المودة في القري فقال سعيد  
 بن جبير بحضرة قري المحمد صلى الله عليه وسلم  
 فقال له ابن عباس مجلت اي في لتفسير ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم يكن يطن من قريش الا كان له فيها قرابة  
 الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة وما في رواية  
 لسعيد بن منصور في السنن وابن سعيد في الطبقات  
 من طريق الشعبي قال اكثرنا علينا في هذه الاية  
 فكشيتنا ابن عباس فكتب ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان واسط النسب في قريش لم يكن حي من احياء  
 قريش الا ولدوه فقال الله عز وجل قللا اسلم عليكم  
 اجمالا المودة في القري تؤدوني بقرايتي فيكم وتحفظوني  
 في ذلك لان مودة قرياه صلى الله عليه وسلم من جملة  
 صلته ووده وانما رد ابن عباس على سعيد بن جبير لاقتضا  
 في تفسير الاية على ذلك مع ان المقصود منها العموم والام  
 منها اولي بالذات وده صلى الله عليه وسلم وحفظه  
 هو في نفسه ولذلك لم ينسب ابن عباس الى الخطاء بل

الاجلة كما ان ما ذهب اليه الحسن وروي عن ابن عباس ايضاً ان معنى الآية الا التوود الى الله والتقرب اليه بطاعته لا يتقيها قاله ابن عباس وغيره لان من جملة مودة الله نعم والتقرب اليه بطاعته مودة رسوله صلى الله عليه وسلم واهل بيته وبلاعة القران مقتضيه لاشتمال اللفظ الواحد منها على معاني كثيرة ويشهد لما ذكر من عدم التضاد بين ما نقل عن ابن عباس وانما امور منها ما ذكره التعلبي في تفسيره ان طاووسا والشعر والوالي والعوفي روى عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله نعم قل لا اسلم عليكم اجرا الا المودة في القربى يعني ان تحفظوا قرايتي وتودوني وتصلوا رجلي فقال صلى الله عليه وسلم يا قوم اذا ابيتم ان تتأبغوني فاحفظوا قرايتي ولا تؤذوني الحديث قال التعلبي واليه ذهب مالك وعكرمة ومجاهد والسدي والضحاك وابن زيد وفتادة انتهى قال السيد السهوي والبخاري عموم قولهم صلى الله عليه وسلم ان تحفظوا قرايتي لنفسه واهل بيته وكذا قولهم تصلوا رجلي ومنها ان الامام

البعور

البعوي قال في تفسيره انما الكلام على الآية المذكورة بعد ان روى ما سبق عن ابن عباس وسعيد بن جبير ما نصه وقوله الا المودة في القربى ليس باستشفاً متصل بالاول حتى يكون ذلك اجزا في مقابلة اداء الرسالة بل هو منقطع ومعناه لكن اذكرم المودة في القربى واذكرم قرايتي منكم كما روينا في حديث زيد بن ارقم اذكرم الله في اهل بيتي الهدى انتهى ما قاله البعوي ومنها ماورد التعلبي القول بان هذه الآية منسوخة يردده قال وكفى نجحاً من رحم ان التقرب الى الله عز وجل بطاعته ومودة نبيه واهل بيته منسوخ انتهى وقال البعوي ايضاً في تفسيره وهذا اي القول بالنسخ قول غير مرضي لان مودة النبي صلى الله عليه وسلم وكفى الاذي عنه ومودة اقراره والتقرب الى الله نعم بالطاعة والعمل الصالح من قرايتي الدين وهذا اقول السلف في معنى الآية فلا يجوز المصدر المنسوخ شيء من هذه الاشياء انتهى ومنها ان سعيد بن جبير وهو من اعظم اصحاب ابن عباس كان يفسر الآية بالوجهين بعد ان

يقول

النبوي

قال له ابن عباس ما قال كاره ابن سعد في طبقاته  
 عنه فلو لا عدم التضاد كما قلنا لم يفسر به لسعيد بن  
 جبير ومنها ما سبق ان الامام احمد رحمه الله تعالى  
 والطبراني في الكبير ابى حاتم في تفسيره والحاكم  
 في مناقب الشافعي كلهم اخرجوا عن ابن عباس في الآية  
 عين ما قاله في حضرته سعيد بن جبير بلنظرة فانفتح  
 بما قلناه ان اثبات الخلف بين معاملة ابن عباس  
 وابن جبير وجد قوله ابن عباس انهم قرشي فقط  
 فولا مستغلا كما صنع بعضهم ليس على ما ينبغي تنقطن  
 له والله اعلم **واما عترة** صلى الله عليه وسلم  
 فهي بكسر العين ما اخوذه من العترة بالكسر وهو الاصل  
 كما في القياموس والصحاح وغيرهما يقال رجع فلان  
 الى عترة اي ااصله قال الذمخشري في اساس البلاغة  
 عترة النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وكل عمود  
 نخرجت منه الشعب فهو عترة واخصان الشجرة عترة  
 عمود الشجرة انتهى وهو يدل على ان العترة بمعنى الاصل  
 وتعمل العترة ايضاً فيما تفرج من الاصل ونسباً منه

بكسر العين الههلهة وسكون المشاة فوقه شجرة المولد

قال

عترة

قال الخليل في العين عترة الرجل اقرباؤه من ولده وولد  
 وله وبنو عمه انتهى وقال في الصحاح والقاموس  
 العترة بالكسر نسل الرجل ورهطه وعشيرته الادنون  
 زاد في القاموس من مضر وغير انتهى وقال في المصباح  
 العترة نسل الانسان قال الازهري روى ثعلب عن  
 ابن الاعراب ان العترة ولد الرجل وذريته وحقبه  
 من صلبه ولا تعرف العرب من العترة عترة لادويقال  
 ان رهطه الادنون ويقال اقرباؤه ومنه قول  
 ابي بكر رضي الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وبيضته التي نقات عنه وعليه قول ابن  
 السكيت العترة والرهط بمعنى رهط الرجل فومه  
 وقبيلته الادنون انتهى ما قاله في المصباح وقال  
 ابن الاثير في النهاية عترة الرجل اخص قرابته وعترة  
 النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب وقيل اهل  
 بيته الاقربون وهم اولاده وعليه واولاده وقيل عترة  
 الاقربون والابعدون منه ومنه حديث ابي بكر رضي الله  
 عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته

اقاربه

والعشي سبحان الابد سبحان الواحد الاحد  
 سبحان الفرد الصمد سبحان من رفع السماء بغير عمد  
 سبحان من بسط الارض على ماء جمد سبحان من خلق  
 الخلق فاحصاهم عدد سبحان من قسم الرزق والحد  
 ينس احد سبحان من لم يتخذ صاحبة ولا ولد سبحان  
 الذي له ولد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نجى  
 من عذابي ومنها ما في مصباح الهداية ومنها ح  
 الولاية للعارف الشيخ علوان الجوي نقمتنا الله  
 به الاستقامة ودام الذكر لما صح في مسلم يموت للرد  
 على ما عاش عليه والمواظبة على اجابة المؤذن بمثل  
 ما يقول ثم سئل الوسيلة ومنها بل من ارهاها  
 كما قاله البلاي المواظبة على هذا الدعاء اللهم اكرم هذه  
 الامة بجميل عونا يدك في الدارين اكرام لمن جعلتها  
 من ائمة صلى الله عليه وسلم وازواجه وذريته  
 ابد فان المنسوب الى المحبوب مكرم ولو اساء يقولها  
 عقب سؤال الوسيلة وكل وقت مرحولا سيما قبيل  
 ولا الضالين من امام في جهنم وجهم غير ليعقبها

لعل  
 يعيد ولا الضالين  
 وقبيل امين من امام  
 قاله

تامين

تامين الامام والجماعة والملائكة لاسيما في يوم الجمعة  
 وبالجملة فالوارد عن سيد الانوار ونابعيه الوارثين  
 الاخيار مما يفيد هذه النوايد ويكسب عظيم النجاة  
 التي هي اهم المهمات واجل المقاصد كثير شهير وكتب  
 السنة والاثار طائفة بايراده وفي هذا القدر كفاية  
 لمن كانت السعادة اقصى مرادة واعلم انه كسا  
 ينبغي للمحارم المشفق على نفسه المحر لاكتساب  
 يسعه في دنياه واخرته ورمسه الاجتهاد في تحصيل  
 اسباب حسن الخاتمة كذلك يحتم عليه بذل الوسع  
 في اجتناب اسباب حرمانها والعباد بالله نعم فمنها  
 اكل الزك الذي اعلم الله في كتابه العزيز متعاطيه  
 بالمحاربة منه اشد من ثلاث وثلاثين زينة  
 ومنها معاراة اولياء الله نعم وازى علماء الدين  
 وبعض اهل البيت الطاهرين ومنها الكلام عند  
 سماع الاذان كما نقله السيوطي في اذكار الازكار عن  
 بعض اشياخه العارفين وان ناقش فيه الشيخ ابن حجر  
 في الاعلام والعناوي فدع ما يريبك ومنها ما في

في يوم الجمعة  
 قاله  
 وقاله  
 وقاله

مصباح الهداية حب الدنيا فكم من يحب لها حبل بينه  
 وبين كلية التوحيد كبلعم بن باعور وفاروق ومنها  
 الكبر والعجب والحسد وهو سبب اهلاك ابليس  
 وشقاوته واحباط عبادته ثمانين الف سنة  
 وازيد على ما في شروح المواهب وغيرها ومنها ما  
 العقلة عن الله واحكامه وهو آفة عظيمة هلك  
 بها خلق كثير ومنها العنيد الفاسد ومنها الاطراف  
 على فعل مني عنه سيما الحرم والنظر المحرم للمرد والنساء  
 ولبس الحرير والذهب والفضة فكم من عابد وعامل  
 ماتاه على غير التوحيد بذلك انتهى هذا وسئل الله  
 الكريم وتوسل اليه بجاهة العظم ان يمحونا والدنيا  
 واجبابنا والمسألة حسن الختام ولا يسلب عنا  
 موجبات رضاه انه ذو الفضل والاکرام ويسعملنا  
 في جميع الشؤون في طاعته وينقذنا من هوة الهوى  
 ودسائس الشيطان وفتنته ويوفقنا لصدق انبائه  
 لرسوله ومصطفاه ويجعلنا ممن منحه سعادة الابد  
 بالانتظام في زهرته بعد المات وفي الحياه ويسلمنا

بنيته

من

من عن الدهر وانكادها ببركة وتفضل علينا بروام  
 النظر والوجه الكرم في اعلا دار كرامته واذ قد شهِد  
 ما تأمناه ونجز ما فصدناه فلنحم الكلام بحديث  
 مما نحن بصدده وسوق سندنا فيه الى الصادق  
 المصدوق استظهارا لهو اطل اسراره ومدد فنفول  
 اخبرنا غير واحد من اساتذة الاسناد والرواية  
 وجهابذة الحديث والتحقيق والدراسة عن الامامين  
 الخريين المسنين الشيخ ابي سالم عبد الله بن سالم البصري  
 المكي الشافعي والشيخ الصالح المسند الحر الشيخ ابي طاهر  
 محمد الكوفي الشافعي عن والده العارف المهام والعلم  
 الامام برهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن حسن الكوفي  
 الشهرزوري شهيد المدي عن الثمين محمد الرملي عن شيخ  
 الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ شهاب الدين  
 احمد بن محمد الحسني قال الحافظ ابن حجر في المجلس عشر  
 من اماليه اخبرني ابو الفرج بن حماد الغزالي انا يونس  
 بن ابراهيم بن عبد القوي سماحا انبا ابو الحسن بن المقبر  
 شفاها عن احمد بن محمد بن عبد العزيز المكي اننا الحسن  
 بن عبد الرحمن الشافعي انبا احمد بن ابراهيم بن فراس

الذي عن



ثنا محمد بن ابراهيم الديلمي ثنا محمد بن الازهر ثنا الخارث  
 بن عمر بن جعفر الصادق بن محمد الباقر عن ابيه عن جده  
 عن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة  
 الكتاب واية الكرسي والايات من القرآن شهد الله  
 انه لا اله الا هو الى قوله الاسلام وقل اللهم مالك الملك  
 الى قوله بغير حساب معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله  
 حجاب قلنا انهبطنا الى ارضك والى من يعصيك قال الله  
 عز وجل بي حلفت لا يقروا كن احد من عبادي وبكل  
 صلاة الا جعلت الجنة ميتوا على ما كان منه والاسكنته  
 حظيرة القدس والانظر اليه كل يوم سبعين نظرة والا  
 قضيت له سبعين حاجة والا اعذته من كل عدو ونصرت  
 انتهى اللهم حققنا بذلك وتفضل علينا بما مننت به كذلك  
 اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم وارجو على من وقف  
 على هذا الجواب ان يسئل مسال الذي الانصاف الاغنياب  
 ولا يركب من الاستعمال فيخرج عن صواب الصواب  
 فان رأى خطأ اصله وسره او حقا شمه ودعاهي بالمغفرة  
 فاني ضعيف البضاعة حليف التقصير والاضاعة

اليوم

اليوم السهوا لغلط ومن ذا الذي ماساه فسط  
 سبحان ربك رب الغر عما يصفون وسلام على المرسلين  
 والحمد لله رب العالمين

ثم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ظهر  
 يوم الخميس ثلاث وعشرين شهر صفر الحزينة سنة سبع وخمسين

ومائتين والف لطف الله  
 بكاتبه في دنياه واخرته  
 واباح له جنته  
 والديه ومساخه  
 واولاده ائمة

انظر في كتابه من النسخ  
 في كتابه من النسخ  
 في كتابه من النسخ

نَهَائِلُهُ  
الْمُفْتَطِنَةُ